في محمد فجئته عن يمينه فإذا أنا بالعباس قائم عليه درع فقلت عمه لن يخذله فجئته عن يساره فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث فقلت ابن عمه لن يخذله فجئته من خلفه فدنوت ودنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أسوره سورة بالسيف دفع لي شواظ من نار كأنه البرق فخفت أن يمحشني فنكصت على عقبي القهقري فالتفت رسول ا A وقال يا شيب ادنه فدنوت فوضع يده على صدري فاستخرج ا الشيطان من قلبي فرفعت إليه بصري فلهو أحب إلي من سمعي وبصري فقال لي يا شيب قاتل الكفار قال فقاتلت معه .

قال الأمام C قوله أعري أي ترك خاليا لم يكن عنده جماعة وقوله إلا أن أسوره أي أثب عليه وقوله أن يمحشني أي يحرقني والشواظ الخالص من النار وقوله يا شيب منادى مرخم حذف منها الهاء والمشهور أن هذا الراعي هو أهبان بن أوس .

فصل .

237 - ذكر أبو الشيخ C في دلائل النبوة حدثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن حفص الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث قال حدثت عن عبدالرحمن بن خباب عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري بينا رسول ا A في مسجده ومعه رجال من أهل الريب وهم المنافقون إذ نشأت سحابة قال فأبدها رسول ا A عينيه ثم جعل كأنه يتبع بصره شيئا حتى نظر نحو بعض حجره قال فقام فلبث ما شاء ا ثم رجع فجلس فقلنا يا رسول ا رأيناك تصنع شيئا ما رأيناك تصنعه قال إني بينا أنا معكم إذ نظرت إلى ملك تدلى من هذه السحابة فأتبعته بصري أنظر أين يعمد فإذا هو قد وقع في بعض حجري فقمت إليه فسلم علي ثم قال إني لم أزل استأذن ربي في لقيك حتى كان هذا أوان أذن لي في ذلك وإني أبشرك يا محمد أنه ليس آدمي أكرم على ربه منك قلت ومن أنت قال أنا ملك السحاب الذي وكل به قلت فهل أمطرتم شيئا من البلدان قال نعم أمطرنا بلد كذا وكذا وبلد كذا وكذا وبلد كذا وكذا وبلد كذا وكذا قلت فهل أمرتم لنا بشيء قال أما في شهركم هذا فلا ولكنا قد أمرنا أن نمطركم في شهركم الداخل ليلة كذا وكذا في كذا وكذا من الشهر قال ثم قام رسول A وتفرقنا فقال أولئك النفر